الذي تلحم به اليافطة ينزع منها فينفصل بعضها عن بعض. واللحم المسلوق على هذه الصورة غير لذيذ الطعم فالأولى ان يسلق كما يسلق الترنسويون وذلك بان يوضع في اناء مع قليل من الماء الحمن ويوضع هذا الاناء في اناء آخر فيه ماء غالٍ ويوضع على النار كما يفعل في تذويب الغراء فلا تبلغ حرارة اللحم درجة الغليان ولكنها تبلغ درجة كافية لانضاجه بدون تجميد الا ليمومن فيخرج لذيذًا جدا ولو اقتضى له مضاعف الوقت الذي يقتضيه لو طبخ على الاسلوب العادي

صابون لازالة البقع

قطّع ٢٦٤ جزءًا من الصابون الجيد قطعًا صغيرة واضف اليها ١٠٨ اجزاء من الماء و١٥٩ جزءًا من مرارة البقر وضعها في قدر وغطّها واتركها ليلًا كاملًا . وفي الصباح اشعل تحت القدر نارًا خفيفة حتى يذوب الصابون بلا تحريك . ثم اضف اليها تسعة اجزاء من التربنتينا و٧ ½ من البنزين النقي وامزجها جيدًا ثم صبها في قوالب واتركها بضعة ايام قبلما تستعملها

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيبًا في المعارف وانهاضًا للهمم وتشحيذًا للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منه كلّه . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فيناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيمًا كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطوّلة

الحاجة من ارسال الانبياء

حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

شكر لنا صديقنا البارع سليم بك رحمي اقدامنا على البحث في مقام شكرنا له قبلًا. الاقدام على السؤال فيه لانه اظهر من مكنونات درر الحقائق ما كان محجوبًا باصداف الخفاء وسألنا ازالة ما خطر له في رسالتنا فنحن بكل قبول نكتب ما امكننا من القول فان ازال ما خطر له والّا فلا خطر له

نقول ولا نعدم من قراء المتعطف متأملاً حكيماً يحكم لنا او علينا ان حضرة السائل او المناقش يرى ان جوابنا مبنيٌّ على ثلاث مقدمات وانهُ بجملتهِ لا يتمشى الاَّ على مذهب قليل من المتكلمين فحاول هدم المقدمات واثبات التعويل على مذهب القليل وعلى ذلك انتهت مناقشتهُ

ونحن لا نازعهُ في دعوى الابتناء على ثلث مقدمات على ما ذكرهُ لوضوح حقيقة الامر لمن قرأ ما كتبناهُ في الجواب على انهُ لو صحَّ لك لما افادهُ شيئاً يعبأ بهِ وانما نعارضهُ في فساد المقدمات المذكورة

ولنا على سلامة الاولى وهي (ان الانسان مهما ادعت مداركهُ لا يخرج عن حيِّز التصور) انهُ ولئن لم يكن الغرض من الانسان ان يكون ملكاً فليس الغرض ان يكون حيواناً يأكل ويزيغ في الفلوات قاصرًا نظرهُ على ما تستلزمهُ ضرورة بقائهِ في هذا العالم ليس الاَّ كما قال بل الغرض ان يكون الانسان في الحلقة المعدة لهُ من سلسلة الكائنات فكما لا يتعالى الى ما فوقها لا يتسافل الى ما تحتها. ومَن عساهُ يرضى بالوقوف عند هذا الحد الذي ذكرهُ ويضرب صفحًا عما تستلزمهُ ضرورة بقائهِ في العالم الآخر

ولنا على سلامة الثانية وهي (انهُ لا بدَّ من المرشد لقليل الادراك) ان الحيوان الذي يرميهِ بالجهل لم يخلق الاَّ لعالم واحد فليس لهُ من المزية ما للانسان وكفى بانقياد جميع انواع الحيوانات لهُ دليلاً على الامتياز . على ان استسلامها لهُ ربما يؤخذ منهُ انها مسترشدة بهِ وان جمحت عليهِ في بعض الاحيان فكجماح بعض افراد الامم على الانبياء فضلاً عن ان الانسان باصل خلقتهِ لو ترك بلا وازع يمكنهُ ان يجلب على ابناء جنسهِ من الشر ما لا يمكن الحيوان الوصول الى جزء منهُ بمقتضى استعدادهِ الفطري وكلٌّ ميسرٌ لما خلق لهُ

ولنا على سلامة الثالثة وهي (ان المرشد يجيء بما فوق العقل) ان الرسل وان خاطبونا على مجاري العادة فلا يصح ان تكون معجزاتهم على مجاري العادة والاَّ لما كانت معجزة ولما كانت ادلة لم يقتدون بها . وبون بعيد ما بين المقامين

بقي ان ما قالهُ صديقنا من ان جوابنا بجملتهِ لا يتمشى الاَّ على مذهب القليل من علماء الكلام مغالطة ظاهرة . نعم ان الله لم يجب عليهِ شيء وان كل ما جرى من اول خلق الخلق من ايجاد ما ينفعهم ليس الاَّ بمحض الفضل والاحسان ولكن ذلك لا يستلزم ان تكون افعالهُ عبثاً تعالى عمرت ذلك علوًّا كبيرًا . فما بيَّناهُ من الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يقتضي وجوبهُ شيء عليهِ تعالى . فان ظن ان الحكمة تفيد الوجوب قلنا ان سؤالهُ عنها ايضاً لا يتمشى الاَّ على ذلك المذهب واذا كان يعلم ان كل شيء بمحض الفضل والاحسان وان بين الناس الحكم وبين

ذلك منافاة كان سؤاله في الاصل ساقطاً

واما ما استنبطه من ان وجود قلة الادراك في بعض الامم مناقٍ لختم الرسالة المتفق عليه من جميع الطوائف فجوابه على طرف الثمام لان الرسالة الاخيرة ليست مبنية على عادات مخصوصة او مقصورة على مناسبة زمن واحد حتى يرد ما ذكر بل هي مبنية على قواعد عامة واصول مطردة تناسب كل زمان ومكان لدورانها على امر صلاح المعاش والمعاد . ومن المعلوم ان للرسل نواباً يقومون بدعوتهم ويدعون الى شريعتهم وهم الخلفاء والعلماء

ثم تذكّر حضرات القرّاء ما قاله السائل في العدد السادس من انه التبست عليه اقوال علماء الكلام في هذا المقام فهو يريد من القرّاء اختيار اقواها في الحجة واسلمها من الشبه ونحن نسأل ذلك الفاضل ان يعدد لنا هذه المذاهب المختلفة في النتيجة المختالفة في سبيل التعليل ونقوم بعد بما اراد اذا لم يرَ من اقوالنا السابقة كفاية

والذي نعلمه نحن ان الناس من امر النبوة ثماني طوائف فالطائفة الاولى حكمت باستحالتها لذاتها . والثانية جوّزتها ولكن قالت انها لا تخلو من التكليف والتكليف ممتنع . والثالثة ادّعت ان في العقل كفاية فلا حاجة اليها . والرابعة قالت بامتناع المعجزة لان خرق العادة محال عندما والنبوة لا تتصوّر بدونه . والخامسة جوّزت وقوع المعجزة الاّ انها منعت دلالتها على صدق مدعي النبوة . والسادسة سلمت بدلالتها ولكن منعت امكان العلم بها لمن لم يشاهدها والتواتر لا يفيد الاّ الظن . والسابعة اعترفت بامكانها وانتفاء الموانع ولكن منعت وقوعها . والثامنة قالت بوقوعها وهو ما نعتقده ولكلٍّ من هذه الطوائف ادلة وشبه مبسوطة في علم الكلام

مصر احمد ذو الفقار

وكالة المقتطف بطهران

تكرّم علينا حضرة العالم العامل والاديب الكامل افا ميرزا محمد حسين الفروغي رئيس دار الطباعة الدولية وناظم دار الترجمة الخاصة الهايونية في مدينة طهران المحمية بقبول وكالة المقتطف في السلطنة الفارسية وبعث الينا بالتقريظ الآتي وهو قوله اعزّهُ الله

قد اطبق أولو الدربة منّا بلا مخالف على أنّ جريدة المقتطف من اكثر تصانيف الوقت فائدةً واوفر كتب العصر عائدةً وانها روضةٌ علم غنّاء ذات افنان وغصونٌ وغيضةُ فضل فيحاء ذات آداب وفنون فتارةً تنطق عن العلوم والصنائع وأخرى تفاكه بالملح

والبدائع ومرة تهدي روائع التجارب والاختبارات ورابعة تسدي عجائب الاختراعات والاكتشافات . على انها منتصبة للجواب الحق عن كل مسئلة مشكلة والكشف الصحيح عن كلّ شبهة معضلة من اي علم كانت ومن اية صناعة بانت فتلك نعمة كريمة قد تطوّلت بها يد الدهر في حق ابناء هذا العصر اذ تأتي ارواحهم ارزاقها في السنة الكاملة في طي اثنتي عشرة جريدة عدد الشهور فلهم كل شهر جديد من المقتطف رزقٌ رغيد فليحرص كل متأدّب ومتفلسف عليهِ فانهُ سفرٌ لعمري اسفرت الفاظهُ عن كل معنًى حسنهُ لا ينكر في كل سطر من سطور طروسهِ آيات علم بالفضائل تزهر . ثم ان المخلص الصفي بعد ما حيى نفسهُ بقبول وكالة تلك الجريدة الفريدة عرضها على البعض من أرباب العلم وكبراء الدولة فتلقوها بالقبول . . . .

— ا وهنا ذكر الكاتب اعزّهُ الله اسماء الذين اشتركوا بالمقتطف ساعة عرضهِ عليهم ومنهم] — الرئيس الاجل جناب صنيع الدولة محمد حسن خان وزير الانطباعات . ومؤتمن السلطان فخر الملك عبد الحسين خان ابن المرحوم سردار . ومعتمد السلطان ميرزا سيد عبد الله المستوفي نجل الوزير المرحوم ميرزا موسى . . . .

ا ولا بدع ان يغار امراء الدولة الفارسية على نشر المعارف وترويج بضاعتها فانهم من ارومة ذلك الفرع الآري الذي نشر لواء المدنية على المسكونة اجمع واشرقت لهُ في سماء التاريخ شموس تسطع]

الجائزة البستانية

تعلن لحضرة الجمهور ان المجمع العلمي الشرقي قد عين جائزة سنوية تذكارًا للعلّامة الشهير فقيد الوطن احد اعضاء الشرف في المجمع المذكور المرحوم المغفور لهُ "المعلم بطرس البستاني" جزاء خدمهِ العلميّة في البلاد وقد سماها "الجائزة البستانية" وجعل قيمتها ثلث ليرات فرنسوية تعطى كل سنة لمن ينشئ احسن رسالة في موضوع يقترحهُ المجمع ويعلنهُ بلسان الجرائد وفي جلستهِ السنوية. وتقدّم الرسالة الى كاتب المجمع بعد مرور عشرة اشهر من يوم اعلان الموضوع في الجرائد وقد اعلنّا ذلك في الاحتفال السنوي للمجمع العلمي الشرقي في ٢٥ نيسان سنة ١٨٨٥ والآن نعلنهُ للعموم بلسان جريدتكم المقتطف الغرّاء

الموضوع الذي عينهُ المجمع هذه السنة هو "الوسائل لترقية المعارف في سورية"

شروط الجائزة

(١) ان اعضاء المجمع العلمي الشرقي لا يشتركون في هذه المغايرة

(٢) ان الرسالة لا تزيد عن ١٦ وجهًا من اوجه المقتطف ولا تنقص عن ١٢ وجهًا

(٣) تقدَّم الرسالة بلا امضاء مصدرة بشعر او آية حكمية مع عدد من الاعداد ويصحبها ظرف مختوم يحتوي اسم المنشيء وعلى ظاهره الشعر او الآية الحكمية والعدد اللذان صُدِّرت بهما الرسالة

(٤) لا تكون الرسالة الاَّ بالعربية ويشترط ان لا تعرَّب من لغة اجنبية وان لا يتعرض فيها للمباحث السياسية ولا الدينية على الاطلاق

(٥) ان الرسائل التي ترسل في اثناء الاشهر العشرة يجب ان ترسل مختومة الى كاتب المجمع على اسلوب لا يعرف كاتبها منه ثم تحفظ عند كاتب المجمع مختومة الى انقضاء المدة المعينة وحينئذٍ يعين المجمع لجنة خاصة للنظر في هذه الرسائل فتسلم اليها دفعة واحدة فتنظر فيها وتقرر حكمها عليها للمجمع في جلسة معينة

(٦) ان الظروف الحاوية اسماء اصحاب الرسائل التي لم تعطَ الجائزة تحرق بالنار علنًا امام الجلسة الاحتفالية بغير ان تفتح لكي لا يعرَف اصحابها واما الرسائل فلا يحق لاصحابها استردادها بل تبقى في حوزة المجمع يطبعها او يبقيها في مكتبته اذا شاء

(٧) ان الرسالة التي تستحق الجائزة تصير ملك المجمع وهو مخير في طبعها على حدة او في جريدة من الجرائد وتباع على نفقته لحسابه

(٨) اذا وجدت اللجنة المعينة للنظر في الرسائل انه لم تستحق رسالة منها الجائزة يصرف المبلغ في سبيل العلم على اسم الذي عينت هذه الجائزة تذكارًا له

هذه هي شروط الجائزة البستانية مع موضوعها . فالمأمول من الفرَّاء ان يقبلوا عليها ويعطوا هذا الموضوع حقَّه من التروّي فانه يجري منه نفع عميم للبلاد

كاتب
المجمع العلمي الشرقي
نعمة شديد يافث

عن مدرسة الروم الارثوذكس الكبرى في بيروت في ١٥ و٢٧ نيسان سنة ٨٥

الدفثيريا

تلا الدكتور ڤيار في مجمع العلم بباريز مقالةً في الدفثيريا اكَّد فيها بناء على ١٤ حادثة وقعت له وبرئت كلها ما يأتي :

اولاً ان الدفثيريا اذا عولجت في اوّل الامر بالكي بحجر جهنَّم بعد نزع الغشاء الكاذب تبرأ على الاكثر

ثانيًا انها تكون موضعيّة اولاً ثم بعد مدّة تختلف من اربعة ايام الى سبعة ينفذ السمّ المرضيّ الى البدن قليلاً قليلاً حتى يعمهُ جميعهُ

ثالثًا ان الكي كلما كان الى وقت ابتداء المرض اقرب كان على منع انتشارهِ وقتل سمّهِ في مكانهِ اقدر . لذلك كان من الواجب الاسراع في المبادرة الى كيّهِ

رابعًا لا حاجة الى تكرار الكي في اليوم الواحد والكيّ الواحد يكفي فيهِ بشرط ان يكون بالنّار . اه

وقد عين المجمع المذكور لجنة مؤلّفة من ثلاثة من اعضائهِ للنظر في ذلك وانّا نشك في انها تصدّق على زعم صاحب المقالة في ما خصّ طبيعة هذه العلّة لانها من جنس العلل الخبيثة التي تنفذ الى الدم اولاً بالامتصاص حيث تختمر وتتمخّض فيهِ ثم تبدو حيث تبدو كالجدريّ . ولو كان ما يدّعي صحيحًا لكان الاولى بالقياس على ما ذكر ان تظهر العلة في تلقيح جدري البقر اولاً على المكان الذي حصل فيهِ التلقيح دون سواهُ لا بعد امتصاصهِ الى الدم واختمارهِ فيهِ وتأثيرهِ على البدن . وان قيل ان الاختمار في التلقيح المذكور انما يحصل في المكان الملقح نفسهِ بدليل ان العلة تعود فتظهر عليهِ وان زمن المحاضنة انما هو الزمن اللازم لهذا الاختمار الموضعي قلنا ان مثل هذا القول مردود

اولاً بما يُعرف من سرعة الامتصاص في البدن

ثانيًا بما يعرف عن الجدري نفسهِ الغير الملقح بهِ مكان محدود فانهُ ينتشر على عامة الجلد والغشاء المخاطي ويستحيل ان يكون اختمار سمهِ قد حصل الاّ في الدم والاّ اقتضى ان يكون قد حصل في نفس الاماكن التي ظهر فيها وهذا غير مقبول

ثالثًا بما قد يظهر من البثور في التلقيح بالجدري البقري على اقسام أُخر من الجلد بعيدة عن مكان التلقيح بعد المحاضنة وربما لم تظهر في مكان تلقيحها مع ظهورها في سواهُ وهذا مما يدلُّ على ان الباعث على ظهورها انما هو انتشار سمها في الدم اولاً واذا كانت تفضل الظهور على المكان الذي ادخلت منهُ بالتلقيح فلان ظهورها على المكان المتهيج او المأوف من الجلد اسهل من ظهورها على المكان السليم كما في الدفثيريا فانها تظهر على الغشاء المخاطي لانهُ الطف الاغشية الظاهرة (المعرضة للهواء) واذا كانت لا تظهر على الجلد فلان الجلد متين عليها لا لان سمها لا يصل اليهِ ولا يؤثر فيهِ . والدليل على ذلك انك لو نزعت البشرة عن قسم آخر من الجلد في حال الاصابة بهذه العلة وفي اولها ايضًا كما لو وضعت منقطة عليهِ لرأيت الغشاء الكاذب يتكون عليهِ كما يتكون على الغشاء المخاطي نفسهِ مما يدل على ان السم المرضي موجود في الدم وربما تحوّلت قوّة السم الى

المكان المذكور ما يدل على ان محلّ ظهوره ليس هو مكان اختماره الاول وانما مكان اختماره هو الدم كأن مكان ظهوره على سطح البدن انما هو مكان افرازه واقصائه ولذلك كان استعمال المنفطات على الجلد في هذه العلة (الدفتيريا) من احسن ما لنا من الوسائط لتحويل سمها عن غشاء الحلقوم والمحجرة المخاطي لا لتخفيف الخطر من فعل السم المرضي في البدن وانما لدفع الخطر من الاختناق فقط

رابعًا لانهُ ليس لنا ما يدلنا على ان الدفتيريا تلفحت على غشاء الحلقوم والمحجرة تلفحًا محدودًا ومنهُ نفذت الى الدم ولا ما يدلنا على انها تولدت هناك اولاً تولدًا ذاتيًا وانما الدليل هو على ضد ذلك من ظهورها في كثيرين معًا مما يدل على ان سببها اعمُّ من ان يختص بحالةٍ شخصية فقط . وانهُ لا بدَّ وان تكون قد نفذت الى الدم عن سبيل اوسع بالهواء لانتشار سمها فيهِ

خامسًا لو كانت هذه العلة موضعية لاقتضى ان تكون كل العلل المخيرية كذلك وبالاولى لوجب ان يكون كيّ المكان الملقوح بعد مضي الوقت اللازم للامتصاص في مدَّة المحاضنة اي قبل ظهور اعراض السمم العامة كافيًا لمنع تفشي العلة في البدن. وما يعلم عن الكيّ في مثل هذه الاحوال وخاصة في الكلب لطول مدَّة محاضنتهِ لا يفيد ذلك والكيّ لا يفيد فيها الاَّ اذا أُجري قبل الوقت اللازم للامتصاص لقتل السم نفسهِ على المكان قبل نفوذهِ الى الدم

ومن ثمَّ لا يظهر لنا ان زعم الدكتور فيار في محلهِ ولاسيما لان الاسباب التي دعتهُ الى هذا القول لا يصح ان يُبنَى عليها مثل هذا الحكم في طبيعة المرض اذ يصحُّ ان يكون برء الحوادث التي ذكرها من قبيل الاتفاق بمعنى ان الحوادث التي عرضت لهُ كانت من الحوادث الخفيفة التي قد يمكن انها كانت تبرأ بدون ذلك اذ لا يخفى ان طبيعة الامراض تتغير بحسب الفصول والسنين كما عرض لنا وللبعض من اخواننا الاطباء اخيرًا اي منذ شهر فاننا شاهدنا في مدة عشرين يومًا في مدينة طنطا حوادث كثيرة من هذه العلة اقلقتنا كثيرًا في اول الامر ثم ما لبثنا ان تركنا استعمال كل علاجٍ لها الاَّ ما كان بسيطًا جدًّا استخفافًا بها لما عرفنا من سلامتها

هذا وان تغير طبائع الامراض بحسب السنين والفصول مع ما بينها من الاشتراك وما يظهر فيها من الانتقال يحملنا على القول بتحوُّل السموم المرضية ولنا في ذلك بحث آخر

طنطا شبلي شميل

مضار التمدن الاوربي ومنافعهُ

حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

قرأتُ رسالةً لاحدكما في اضرار التمدن السريع مدرجة في الجزء الخامس من هذه السنة قال فيها "اما نحن الشرقيين فلا خوف علينا من التمدن الاوربي ... وان كنا غير سالمين من بعض مضارهِ" ولدى تأملي في مضارّ التمدن الاوربي ومنافعهِ رأيت مضارَّهُ كثيرة جدًّا وهي على نوعين ماديّة وادبيّة فمن المضار المادية اولاً تأخر صناعة بلادنا وذلك لانهُ قد صارت المغايرة بين صناعتنا وصناع الافرنج وهم امهر منّا ومصنوعاتهم ارخص من مصنوعاتنا لكثرة ما يصنع منها في المعامل فراجت مصنوعاتهم ولو كانت غير متينة وكسدت مصنوعاتنا ولو كانت متينة وافتقر صناعنا وتأخرت الصناعة كما هو معلوم

ثانيًا تأخر التجارة وهذا ليس باقل ضررًا من تأخُّر الصناعة . اما زيادة طلب الافرنج لمحصولات بلادنا كالقطن والصوف فلا يُعَدّ ربحًا لنا لانهُ لو بقيت هذه المواد في بلادنا لالتزمنا ان نغزلها ونحوكها ونستغني بها عن المنسوجات الافرنجية فنربح بها من حيث التجارة ومن حيث الصناعة هذا فضلاً عن ان الربح الحاصل من زيادة التجارة الآن عائد كلهُ الى الافرنج لانهم امهر من تجار بلادنا فلا يأتونها الاّ ليلتهموا ارباحها

ثالثًا زيادة النفقات وذلك لاننا اضطررنا ان نجاري الافرنج في المأكل والملبس والمأوى فصرنا نتأنق في المآكل الافرنجية وتزيينا بازيائهم وهي كثيرة النفقة سريعة التغيُّر لا سيما في ملابس النساء فان المرأة لا تكاد تخيط ثيابها حتى يتغيّر زيها فتلتزم ان تشتري غيرها وهلمَّ جرًّا . واقتبسنا عوائدهم ايضًا في تأثيث بيوتنا فاضطررنا ان نجلب الاثاث من بلادهم وننفق عليهِ ثروتنا . هذه هي بعض الاضرار المادية اما الاضرار الادبية فهي

اولاً ادخال المسكرات الافرنجية الى بلادنا وتولع الناس بها وما نتج عن ذلك من الضرر العام بالآداب

ثانيًا اطلاق الحرية العائلية حتى صار كلٌّ من الرجل والمرأة والابن والابنة يعدُّ نفسهُ حرًّا مستقلاً ولا حق للآخر بمعارضتهِ في اعمالهِ . فابن هذا من سبيلنا القديم الذي كان فيهِ الحق لرب البيت ان يتسلط على اهلهِ . ولا اعني بهذا التسلط التسلط الاستبدادي بل التسلط الحمي الادبي . ولا يخفى ما ينتج عن مثل هذه الحرية من المضار الادبية

هذا من جهة المضار اما المنافع فمحصورة في فتح المرسلين للمدارس المختلفة وتعليمهم العلوم

والآداب وفيما ينفقونه هم والسياح من الاموال كل سنة

زحلة شمس شحاده

(المقتطف) يظهر لنا ان حضرة الكاتبة تميل الى ترجيح جانب الضرر على جانب النفع ولذلك دخل الموضوع في باب المناظرة فنلتمس من الكتاب الكرام ان يتباروا في هذا المضمار فان المسألة ذات بال . اما نحن فقد ابنّا آراءنا مرارًا كثيرة ولا سيما في الخطبة التي عنوانها "النظر في حاضرنا ومستقبلنا" وفي الخطبة التي عنوانها "حاجتنا الكبرى" وفي الرسالة التي عنوانها "اضرار التمدن السريع"

المطر في القدس الشريف

مقدار المطر الذي نزل عندنا في هذا العام من تشرين الاول ١٨٨٤ الى غاية نيسان ١٨٨٥ كما يأتي :

			عدد الايام	
في	١	من ت١ ١٨٨٤	.	٠٫٦٠ من القيراط
في	٧	من ت٢ "	.	١٫٨٠ "
في	٣	من ك١ "	.	٣٫٣٠ "
في	١٩	من ك٢ ١٨٨٥	.	٧٫٧٩٠ "
في	٩	من شباط "	.	٣٫٩٠٠ "
في	١١	من آذار "	.	٥٫٤٧٠ "
في	٧	من نيسان "	.	٦٫٥٢٠ "
	٥٧			٣٥٫٨٤٠ من القيراط

اما ايام المطر في العام الماضي فبلغت ٧٠ يومًا وقع فيها ٢١٫٩٠٠ " فيكون مطر هذا العام اقل مما قبله ٦٫٠٦٠ من القيراط

صنع نجيب افندي غناجه الصيدلاني حبرًا اسود كما يأتي

	غرام
خشب البقم	١٠٠٠
كرومات البوتاسا	١٠٠
ماء	١٢٠٠
حامض سليسيليك	٣٠٠

يغلى الخشب في الماء حتى يصير الماء ١٠٠٠ اجرام ثم يصفى ويضاف اليه الكرومات مسحوقًا والحامض السليسيليك

اصل الحياة

قال بلانشاد من مقالة في اصل الحياة في جريدة العلم الفرنسوية بتاريخ ٧ شباط سنة ١٨٨٥ ما يأتي

"على ان بعض الفلاسفة يذهبون الى ان الارض التي كانت في البدء قاحلة وغير مسكونة انما عرضت فيها الحياة مما اتاها من الجراثيم من بعض الكواكب المصطدمة بها وهو قول محتمل الّا انهُ غير مقنع ويظهر لنا انهُ لا يحل المسألة وانما يزيدها ارتباكًا فان لم تكن الحياة قد ظهرت على الارض ذاتيًا بفعل احوال طبيعية وكيماوية فيلزم ان تكون قد ظهرت ابتداء على احد كواكب نظامنا الشمسي وخصوم التولد الذاتي الذين يتعلقون بمحال هذا التعليل كالملجإ الاخير لم انما يبعدون حل هذه المسألة ولا يأتون فيها بتعليل شافٍ . ولا يخفى ان الحل الطبيعي الذي استطعنا بواسطتهِ ان نعلم تركيب الكواكب الكيماوي ارانا ان هذه الكواكب متكونة من نفس المواد المتكون منها سيارنا فالصوديوم والمغنيسيوم والهيدروجين والاكسجين والكربون والكلسيوم والحديد والنلوريوم والبزموث والانتيمون والزئبق الخ موجودة هناك كما هي موجودة هنا . وقد علم كذلك من فحص الحجار الجوية ان هذه الاجسام تحد هناك كما تحد في ارضنا فلا بدَّ اذًا من ان تكون الاحياء الاوَل قد تكوَّنت فيها من مواد جامدة شبيهة بموادنا . فوالحالة هذه ما الفائدة من الزعم بان ارضنا انما انتهبا الحياة من كوكب اصطدم بها في مروره في الفضاء اذ لا بدَّ من الاقرار في كل الاحوال بان التعضي قد وقع في المادة في احد نجوم نظامنا الشمسي فمن العبث اذًا الاصرار على انكار نشوء الحياة في الارض" انتهى . والذي ارتأى اولاً ان جراثيم الاجسام الحية وقعت مع الرجم هو السر وليم طمسن الانكليزي . ومنذ مدة خطب بعضهم خطبة طويلة في تكوُّن البرَد وقال انهُ يتكوَّن من بخار موجود في الخلاء الذي بين الاجرام السموية فلما اتم الخطبة حتى وقف السر وليم طمسن وقال اظن الخطيب يمزح في ما يقول لانهُ لو فرضنا تكوُّن البرد في تلك الاعالي لذاب قبل ان يبلغ الارض بملايين من الاميال . ولما جلس قام اللورد ربلي وقال انا اعرف رجلاً ارتأى رايًا اغرب من هذا وهو ان بزور الاحياء هبطت على الارض من السماء . فقال السر وليم طمسن انا لم احتم بصحة ذلك بل قلت بامكانهِ وبانهُ لا يمكن ان يقام دليل على فسادهِ . ونقل ذلك العلامة بركتر منشئ جريدة المعرفة وعقَّب عليهِ قائلاً اذا صح قول السر وليم طمسن فالقمر مصنوع من جبن طري لانهُ لا يقام دليل على فساد ذلك

والخلاصة ان اقوال العلماء وآراءهم كثيرة وهم احرص الناس على انتقادها وتمحيصها فلا يرتئي احدهم رايًا جديدًا حتى يتصدى لمناوئتهِ من كل صوب ولا يقرون راية بين الآراء العلمية الّا اذا لم يروا فيهِ للريبة مكانًا